JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الرابع والعشرون
(٥١٩)- (٥٣٦)

المرجعيات الثقافية في شعر إبراهيم بن هرمة(ت١٧٦)

م.م أحمد حامد عبد الإمام
م.م أحمد سالم عبدالسادة
جامعة واسط/ كلية التربية الاساسية
Ahmed.Hamed@uowasit.edu.iq
Ahmed.Salem@uowasit.edu.iq

المستخلص:

شعر إبراهيم بن هرمة يمثل امتدادًا للمرجعيات الثقافية التي شكّلت وعيه الأدبي وصاغت نصوصه. لم يكن شعره مجرد انعكاس لقدرته اللغوية، بل كان نتاجًا لتفاعله مع أبعاد فكرية واجتماعية وسياسية وثقافية. تأثر بالمرجعية الدينية التي منحت شعره طابعًا أخلاقيًا وروحيًا، واستلهم من المرجعية التاريخية أحداث عصره، مما أضفى بُعدًا واقعيًا على نصوصه. عكست قصائده أيضًا تفاعله مع قضايا المجتمع، وعبّرت عن مواقفه تجاه السلطة في ظل الأوضاع السياسية السائدة. بالإضافة إلى ذلك، تأثر بالتراث الأدبي العربي في صوره البلاغية، كما استخدم الرموز والأساطير لتوسيع أبعاد نصوصه وإضفاء عمق فكري وإبداعي. بهذا المزج بين الأصالة والتجديد، قدّم تجربة شعرية متكاملة.

الكلمات المفتاحية: المرجعية، الثقافة، التاريخ ،ابن هرمة.

Cultural references in the poetry of Ibrahim bin Harmah

M.M. Ahmed Hamid Abdul-Imam
M.M. Ahmed Salem Abdul-Sada
Wasit University, College of Basic Education.
Ahmed.Hamed@uowasit.edu.iq
Ahmed.Salem@uowasit.edu.iq

Abstract:

Ibrahim bin Harmah's poetry represents an extension of the cultural references that shaped his literary awareness and formulated his texts. His poetry was not merely a reflection of his linguistic ability, but rather a product of his interaction with intellectual, social, political and cultural

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

dimensions. He was influenced by the religious reference that gave his poetry a moral and spiritual character, and he drew inspiration from the historical reference of the events of his time, which added a realistic dimension to his texts. His poems also reflected his interaction with societal issues, and expressed his positions towards the authorities in light of the prevailing political conditions. In addition, he was influenced by the Arab literary heritage in its rhetorical images, and he used symbols and myths to expand the dimensions of his texts and add intellectual and creative depth. With this combination of originality and innovation, he presented an integrated poetic experience.

Keywords: Reference, Culture, History, Ibn Harmah.

المقدمة:

يكشف التفاعل الثقافي عن المصادر التي تشكل المرجعيات الثقافية للمبدع، والتي تنعكس تلقائيًا في إنتاجه الأدبي. هذا التفاعل يمثل الرابط الأساسي الذي يضمن تماسك الإبداع ويعمل كحارس يحمي مختلف المجالات والأنواع الثقافية، لتظل تحت مظلة الأدب الفني البحت.

تشير المرجعيات الثقافية إلى الخلفيات المعرفية المتنوعة التي يستند إليها المبدع، والتي تشمل التاريخ، والدين، والأدب، والتراث، والفلسفة، والسياسة، وغير ذلك من مظاهر التنوع الثقافي في مختلف جوانب الحياة. إن توظيف الاقتباسات في النصوص الأدبية يُضفي على العمل مزيدًا من البلاغة والقوة، سواء في الأسلوب أو اللغة، مما يثري النص ويعمق دلالاته. يمتلك المبدع قدرة خاصة على تقديم وجهات نظر متعددة تساعده في التعبير عن أفكاره وتحليل ما يجري في داخله وفي العالم من حوله. ومن هنا، تأتي أهمية دراسة المرجعيات الثقافية، لما تضيفه من مادة غنية تعزز النص بنكهة ثقافية فريدة.

في هذا السياق، يتميز شعر إبراهيم بن هرمة بمحتوى غني يجمع بين المرجعيات الدينية والمضامين التاريخية والأدبية والاجتماعية والسياسية والاسطورية . يهدف هذا البحث إلى استكشاف المرجعيات الثقافية في شعره، ومحاولة الكشف عن أسرارها وتفسير مضامينها، بما يسهم في فهم أعمق لأعماله الإبداعية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

مفهوم المرجعية:

لغةً:

عند العودة إلى المعاجم العربية القديمة يتبيّن أن مادة (ر.ج.ع) التي اشتق منها لفظ المرجعية، أشارت إلى معاني مختلفة، منها ما جاء عند ابن منظور أثناء ذكر مشتقات المصدر (رجع)، بقوله: "رجع يَرْجِع رَجْعاً ورُجُوعاً ورُجْعَى ورجعانا ومَرْجِعاً ومرجعةً: انصرفَ "(ابن منظور، ١٩٩٩، ص ١٤٦) وقد ذكر عدة معاني متقاربة لمعنى رجع، فهي تأتي بمعنى رَدَ، وبمعنى عودة أيضاً(ابن منظور، ١٩٩٩، ص ١١٤).

كذلك الفيروز آبادي فقد ذكر في معجمه "رَجَعَ يَرْجِعُ رُجوعاً ومَرجِعاً"(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص ٧٢٠،٧٢١) وزاد أيضا "رُجْعَى ورُجْعاناً، بضمهما: انصرف" ، وقد ذكر أيضا أنها تأتي بمعنى مردود ومعاودة(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ص ٧٢٠،٧٢١).

ما في" المعجم الوسيط" وردت لفظة المرجعية في مادة رجعت: (رجعت الطير – رجوعا ، ورجاعا قطعت من المواضع الحارة إلى الباردة "أي عادت إلى مكانها الأول ومكانها الأصلي بعد هجرتها الطويلة،" ومنه رجع في هيئته: إذا عاد إلى ملكه وفلان عن الشيء إليه رجعا مرجعا ومرجعة ورجوعا ورجعانا صرفه ورده)(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٣٣١) .

أما اصطلاحاً ، فهي" العلاقة المرجعية بين العناصر ويمكن هنا أن نستعمل المصطلح النحوي (العاملية) فوجود العنصر في اللغة ليس اعتباطاً بل هو محدد من طرف العناصر التي سبقته او تلك التي ستلحق به ، وتعد العناصر الأخرى المحددة لوظيفة هذا العنصر بمثابة مرجع له"(بوقرة، ٢٠٠٩، ص ١٣٥) ويقترب مفهوم المرجعية من مفهوم التراث ، وقد عرفة دكتور مجدي وهبة قائلاً : " ما خلفه لنا السلف من آثار علمية وفنية وأدبية ، مما يعد نفسياً بالنسبة إلى تقاليد العصر الحاضر وروحه"(وهبة، ١٩٩٧، ص ٥٣) ورأى جبور النور أن التراث هو ((ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد ، وعادات وتجارب، وخبرات وفنون ، وعلوم ، في شعب من الشعوب ، وهو جزء اساسي من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي والخلقي ، ويوثق علائقه بالأجيال ، الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه))(المعجم الادبي، ١٩٧٩، ص ٦٣) وتنظر الأجيال أو المجتمعات الى ذلك التراث مرجعاً لها تستمد منه ثقافتها الأدبية والاجتماعية والفنية ، إذ تجعله متكناً تتكأ عليه.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الثقافة:

لغة:

إن أصل كلمة الثقافة مشتق من الفعل الثلاثي (ثقف) كما جاء في المعاجم العربية وهذا المصدر يحتمل عدة معانٍ بحسب تصريفاته فقد جاء بمعنى:((ثقف: قال أعرابي:" إني لثقفٌ لقفٌ راو رام شاعر. وثقفت فلانًا في موضع كذا أي أخذناه ثقفاً، وثقيفٌ: حي من قيس. وخلٌ ثقيفٌ قد ثقف ثقافةً ويقال: خلُ ثِقِّيفٌ على قوله: خردل حريف، وليس بحسن. والثِّقافُ: حديدة تسوى بها الرماح ونحوها، والعدد أَثقفةٌ، وجمعه ثقف، والثَّقْفُ مصدر الثّقافة، وفعله ثَقِفَ إذا لزم، وثَقِفْتُ الشيء وهو سرعة تعلمه، وقلب ثَقِفٌ أي سريع التعلم والتفهم))(الفراهيدي، د،ت، ص ١٣٩). كما يعني أيضا "رجل ثَقف لَقف: إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به" (أبو منصور، ٢٠٠١، ص ٨١).

اصطلاحاً:

إن استخدام العرب للفظ ثقافة لم يخرج عن النطاق اللغوي الذي عُرف في المعاجم اللغوية، فقد استخدم بمعنى حذق وفهم كما جاء في طبقات فحول الشعراء: "وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم والصناعات مِنْهَا مَا تثقفه العين وَمِنْهَا ما تثقفه الأذن، ومِنْهَا ما تثقفه اليد ومِنْهَا ما يثقفه اللسان"(الجمحي، ٢٠٠١، ص ٢٦)، ايضاً عرفها احمد المختار بانها "مجموعة النماذج الثقافية التي يتلقاها الفرد من الجماعات المختلفة التي هو عضو فيها، ويتضمن العادات والتقاليد والعقائد التي ورثها الفرد"(احمد مختار، ٢٠٠٨، ص ٣١٩).

يرى النقاد لا يمكن حصر تعريف المصطلح الثقافي "لا يمكن حصر مصطلح الثقافة في تعريف محدد كونها تحيط بعالم الفن والخيال والافكار كما تحيط بالتشكلات البشرية حيث يكون الكل اكبر من مجموع العناصر ولذا يستعصي تعريفها بكليتها وبشموليتها مالم يدخل المرء في ضرب التخمين الافتراضي الذي هو نفسة إفراز ثقافي" (ميجان الرويلي و وسعد البازعي، ٢٠٠٢، ص ١٤٠).

نبذة عن حياة ابن هرمة:

هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشي، أحد بني قيس بن الحارث بن فهر، ويقال لهم: الخلج. حجازي سكن المدينة، ويكنى أبا إسحاق (ابن المعتز,دت,ص٢٠).

و الهرم ضرب من النبت سمي بذلك كما سمي ضرب آخر من النبت أبيض الشيحة لبياضه، وواحدته هرمة، وذكر ابن جني ظنا أنه من الهرم وهو الضعف(ابن جني,١٩٨٨,ص١٩٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وقال ابن مكي: "الصواب: هرمة بسكون الراء"(الصقليَ,١٩٩٠,ص٨٩). نسبته إلى قريش بالادعاء؛ لأن الخلج قيل إنهم يدعون الانتساب لقريش؛ قال ابن دريد : والخلج بطن يزعمون أنهم من قريش، منهم ابن هرمة الشاعر"(ابن دريد,١٩٩١,ص٤١). والخلج بضمتين جمع خليج، قال في اللسان "قبيلة ينسبون في قريش، وهم قوم من العرب كانوا من عدوان"(ابن منظور,دت,ص٢٦٠) .

ولادته:

وذكر ابن شاكر أنه ولد سنة سبعين، ونادم المنصور سنة أربعين ومائة، وعمر بعد ذلك دهراً (ابن شاكر،١٩٧١،ص٣٤)، وكذا نقل "السيوطي في شرح شواهد المغني"(السيوطي،١٩٦٦، ٦٨٢) .

وفاته:

وفاته ذكر ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة أن وفاة ابن هرمة كانت عام ١٧٦هـ (ابن تغري بردي,د.ت,٨٤/٢)، وذكر ابن شاكر أنها كانت سنة ١٥٠ هـ(ابن شاكر,١٩٧٣, ٣٤١١) ، وذكر الصفدي أن وفاته كانت بعد المائة والخمسين تقريبا"(الصفدي,٢٠٠٠, ٤٠/٦).

أما وفاته فأبعدها أن يكون عام ١٥٠ هـ ؛ لأنه قد أنشد شعرا لهارون الرشيد والرشيد ولي الخلافة سنة ١٧٠ هـ، وفي عام ١٥٠ هـ لم يكن الرشيد أكمل من العمر سنتين وقد لفت كتب في أخباره لأحمد بن طيفور، وإسحق الموصلي، والزبير بن بكار، وأبي بكر الصولي، كما ذكر ياقوت في مواضع متفرقة من معجمه (ينظر:الحموي, د.ت, ٢٨٥١١، ابن خلكان,١٩٧٠, ٣٥٦/٤) .

المرجعية الدينية:

ان الانسان يدرك تماماً نعمة العقل لديه، فهو يمنحه الفهم والايمان الجازم بأن الله عز وجل خالق كل شيء ،فاستقرت في نفسه النزعة الدينية التي جعلته مقيداً بتعاليم هذا الدين ، كما نلاحظ في ديوان ابراهيم بن هرمة تلك النزعة الدينية التي يستشعر بها اي باحث ، ومد تعمق هذه النزعة في نفس الشاعر حيث نجد كثير من المفردات و المعاني التي تظهر لنا تأثر ابن هرمة بالدين الاسلامي عامة والقران الكريم خاصة ،اذ نجد الشاعر استمد قصائده متأثراً بالقران الكريم من ذلك قوله:

وكلُ نفسٍ على سَلامتِها يُميتُها الله ثم يبرؤها

(المعيبد١٩٦٩,ص٥٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

البيت الشعري يعكس مرجعية دينية مستمدة من العقيدة الإسلامية، حيث يبرز مفهومًا إيمانيًا حول الحياة والموت وقدرة الله المطلقة على إحياء الموتى. الشاعر يستند إلى الاعتقاد بأن الله سبحانه هو المتصرف الوحيد في حياة المخلوقات وموتها، وأنه بعد الموت يقوم الله بإعادة خلق الأرواح وإحياء الأجساد يوم القيامة. هذا يتماشى مع النصوص القرآنية التي تؤكد أن الله وحده يحيي ويميت ويبعث الخلق للحساب، مثل قوله تعالى: "ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون" (البقرة: ٢٨).

ونجده في نص اخر يحث على الاعتدال وتجنب الإسراف اذ يقول:

يَقُولُ لا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمُ إن المياه بجهد الركب أغْبَابُ

(المعيبد:١٩٦٩,ص٦٢)

يحمل النص الاشارات الدينية الإسلامية التي تحث على الاعتدال وتجنب الإسراف. يستند إلى مبدأ قرآني واضح يتكرر في آيات كثيرة مثل قوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا" (الأعراف: ٣١)، حيث يحذر من تجاوز الحدود التي وضعها الله في التعامل مع النعم. ابن هرمة يستدعي هنا مفهوم الطاعة لأوامر الله بوصفه سلوكًا يعكس التقوى والشكر.

أما في عجز البيت، فيُبرز واقع البيئة الصحراوية التي عاش فيها الشاعر، حيث كانت المياه موردًا نادرًا وثمينًا يُتحصل عليه بشق الأنفس، كما في قوله: "بجهد الركب"، وهي صورة حسية تجسد المشقة في الوصول إلى الماء. هذه الصورة تعمق قيمة الماء كنعمة تتطلب الحفظ وعدم الهدر, الدلالة الدينية للنص تتمثل في أن الإسراف يُعد تفريطًا في أمانة الله، ومخالفًا لمبدأ الشكر على النعم. الشاعر، من خلال استلهام التعاليم الإسلامية، يقدم توجيهًا أخلاقيًا يعكس رؤية متكاملة بين الدين والواقع، محذرًا من الإسراف بوصفه تصرفًا يناقض التوازن الذي أمر به الله.

قال ابن هرمة لداود بن علي يذم الأمويين ويشيد بالهاشميين ، وقد أدالوا من دولتهم :

فَلا عَفَا اللَّهُ عَنْ مَرْوانَ مَظْلَمَةً وَلَا أُمَيَّةَ بِئْسَ المجلسُ البادي

كانُوا كعادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ بِمِثْلِ مَا أَهْلَكَ الغَاوِينَ مِنْ عاد

فَلَنْ يُكَذِّبَنِي مِن هاشم أَحَدٌ فيما أَقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتُ نَقَادِي

(المعيبد:١٩٦٩,ص١٠٢)

نلاحظ ان النص الشعري يستند بشكل عميق إلى مرجعية دينية تتجلى في استحضار صور قرآنية ومعانٍ مستمدة من العقيدة الإسلامية، ويظهر ذلك من خلال: تشبيه الأمويين بقوم عاد: يشبّه الشاعر الأمويين بقوم عاد، الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم كمثال على الأقوام الذين طغوا وظلموا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

فاستحقوا عذاب الله. هذا التشبيه يربط بين سنن الله الكونية التي وردت في النصوص الدينية، مثل قوله تعالى: "ألم تر كيف فعل ربك بعاد" (الفجر: ٦)، وبين سقوط الدولة الأموية نتيجة الظلم والطغيان .الاعتماد على مفهوم العقاب الإلهي: يبرز النص أن زوال الأمويين كان نتيجةً لإرادة إلهية عاقبتهم على مظالمهم، مما ينسجم مع العقيدة الإسلامية التي تؤكد أن الله يمهل ولا يهمل، وأن الظلم سبب للهلاك، كما ورد في قوله تعالى: "وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا" (الكهف: ٥٩). الدعاء بعدم العفو عن الأمويين: طلب الشاعر عدم مغفرة الله لمظالم الأمويين، وهذا يعكس فهمًا دينيًا يربط بين العدالة الإلهية وضرورة محاسبة الظالمين، وهو مفهوم شائع في التراث الإسلامي. الإشادة بالهاشميين استنادًا إلى مكانتهم الدينية: النص يعكس تعظيمًا للبيت الهاشمي، وهم آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذين نالوا مكانة خاصة في القرآن والسنة النبوية، كما في حديث النبي: "إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي"، مما يعزز تصوير الهاشميين كرمز للصدق والعدل في مقابل الأمويين.

ثقة الشاعر في عدم تكذيبه من قبل الهاشميين: الشاعر يعبر عن يقينه بأن الهاشميين لن ينكروا صدق ما يقول، مما يعكس اعتقادًا بأنهم يمثلون الحق والعدالة التي يؤيدها الدين. النص الشعري يوظف الرموز القرآنية والمعاني المستمدة من العقيدة الإسلامية ليجعل من سقوط الأمويين عقابًا إلهيًا للظلم، في مقابل إبراز الهاشميين كرمز للعدل والشرعية الدينية، مستندًا إلى مكانتهم الخاصة في التراث الإسلامي.

نرى الشاعر يعكس مرجعية دينية بجعل الرفعة والعزة مرتبطة بإرادة الله اذ يقول:

أَحَلَّكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ والله أَعْطَاكَ أَعْلَى صالح العَمَلِ

(المعيد:١٩٦٩,ص١٧٨)

نجدُ المرجعية الدينية من خلال استحضار المفاهيم المرتبطة بفضل الله ومنزلته في رفعة الإنسان وأعماله. يبدأ الشاعر بجعل الرفعة والعزة مرتبطة بإرادة الله، وهو مفهوم مستمد من العقيدة الإسلامية التي ترى أن كل كرامة أو منزلة عالية هي بفضل الله وتقديره، كما في قوله تعالى: "وتعز من تشاء وتذل من تشاء" (آل عمران: ٢٦).

في عجز البيت، يشير الشاعر إلى أن الأعمال الصالحة التي يتحلى بها الممدوح هي أيضًا هبة من الله، مما يعكس الإيمان بأن توفيق الإنسان للأعمال الصالحة لا يكون إلا بتأييد إلهي، وهو ما يتماشى مع قول الله تعالى: "وما توفيقي إلا بالله" (هود: ٨٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

بهذا، يرتبط النص بفكرة أن الكرامة والعمل الصالح كلاهما دليل على رضا الله وتوفيقه، مما يضفي على المدح بُعدًا دينيًا يتجاوز الإطراء البشري إلى الإقرار بأثر التدبير الإلهي.

المرجعيات التاريخية:

استند ابن هرمة في شعره إلى المرجعية التاريخية من خلال استلهام أحداث وشخصيات الماضي، مركّزًا على أمجاد العرب وقيمهم. عبّر في أشعاره عن ارتباطه بالتراث العربي، مستفيدًا من الوقائع التاريخية لتأكيد الهوية وتعزيز الفخر بالموروث الثقافي.

اشار الشاعر الى المرجعية التاريخية المتعلقة بمكانة قبيلة بني هاشم، وتحديدًا العباس بن عبد المطلب اذ يقول:

وَقَدْ وَرِثَ العَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ نَبِيَّيْنِ حَلاً بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقُبا

(المعيبد:١٩٦٩، ٥٧)

نلاحظ في هذا النص اشارة واضحة إلى المرجعية التاريخية المتعلقة بمكانة قبيلة بني هاشم، وتحديدًا العباس بن عبد المطلب، في مكة قبل الإسلام. يشير الشاعر إلى أن العباس ورث إرثًا معنويًا ومكانة اجتماعية رفيعة كانت موجودة في بطن مكة، مشيرًا إلى أن هذه المكانة لها أحقاب طويلة تعود إلى النبيين السابقين.

النص يسلط الضوء على فكرة وراثة القيم النبيلة والشرف الاجتماعي والديني، حيث يربط بين نسب العباس بن عبد المطلب ووجود النبيين (ربما يقصد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام) الذين عاشا في مكة وأقاما دعائم التوحيد. يُبرز البيت العمق التاريخي لمكانة بني هاشم وعلاقتهم بمركزية مكة الدينية والاجتماعية قبل الإسلام.

وفي نص اخر يقول الشاعر:

وشيد (عبد الله) إذ كان مثلها وشد بأطناب العلا فتشيدا

وشد (علي) في يديه بعروة وحبلين من مجد أَغرَّ ، فَأَحْصَدا

(المعيبد: ١٩٦٩ ، ٩٢)

المرجعية التاريخية في النص الشعري تعود إلى شخصيتين بارزتين من بني العباس، وهما عبد الله بن عباس وابنه علي بن عبد الله بن عباس. يشير البيت الأول إلى عبد الله بن عباس، الذي كان يُلقب بحبر الأمة ويُعد من أبرز العلماء والمفسرين في الإسلام. دوره في النص يرتبط بترسيخ أسس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المجد العباسي من خلال علمه ومكانته الدينية، حيث يتم تصويره كمن يشد أطناب العلا بثبات وقوة، وهو تصوير يعكس دوره كدعامة فكرية وروحية.

أما البيت الثاني، فيشير إلى علي بن عبد الله بن عباس، جد الخلفاء العباسيين. يعكس النص دوره في توطيد مكانة الأسرة العباسية وتهيئة الطريق لقيام دولتهم. الإشارة إلى الحبلين من المجد ترمز إلى إنجازاته وجهوده، بينما كلمة "أحصدا" تعبر عن نتائج هذه الجهود في تأسيس مجد الأسرة العباسية، على الرغم من نهايته المأساوية في سجن هشام بن عبد الملك. النص يمزج بين التاريخ والسياسة ليظهر دور هاتين الشخصيتين في بناء إرث العباسيين.

المرجعية السياسية:

وتميز شعر ابن هرمة بنبرة سياسية واضحة تعكس صراعات عصره وتوجهاته. كانت مرجعيته السياسية قائمة على تأثره بالمحاور السياسية والاجتماعية في زمنه، حيث كان قريبًا من أوساط الحكام والخلفاء، خاصة في علاقته بالخليفة المهدي.

شعره لم يكن مجرد وسيلة للتعبير عن المديح أو الهجاء، بل كان يحمل طابعًا نقديًا وتحليليًا يعكس التغيرات السياسية الكبرى كالانتقال من العصر الأموي إلى العباسي، وتحديات توطيد الدولة الجديدة. جمع في شعره بين الالتزام بخدمة السلطة والتعبير عن الولاء السياسي، وبين الوعي بالمشكلات الاجتماعية والسياسية التي كانت تواجهها الدولة، مما يجعل شعره وثيقة أدبية تعكس روح ذلك العصر.

قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية:

غلبت على الخلافة من تمنى ومناه المضل بها الضلول
فأهلك نفسه سفتها وجبنا ولم يقسم الله منها فتيل
و وازره ذوو طمع فكانوا غثاء السيل يجمعه السيول
دعوا إبليس إذا كذبوا وجاروا فيلم يصرخهم المغوي الخذول

(المعيبد: ١٩٦٩، ١٧٣)

يعكس هذا النص المرجعية السياسية من خلال تصوير صراع الخلافة بين المنصور ومحمد بن عبد الله النفس الزكية، ويرتكز على تأييد المنصور وانتقاد خصومه. الشاعر يُبرز المنصور كصاحب حق إلهي في الخلافة، حيث يُظهر هزيمة محمد نتيجة لعدم امتلاكه الشرعية الإلهية التي يُعدّها الشاعر أساس السلطة. كما ينتقد خصوم المنصور ويصفهم بالطمع والجبن، مشبهاً إياهم بغثاء السيل، مما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

يُظهر ضعفهم وقلة تأثيرهم. المرجعية السياسية هنا تُقدّم الخلافة على أنها نظام مقدّس مرتبط بتوفيق إلهي، مع رفض التمرد أو المعارضة التي لا تستند إلى شرعية إلهية واضحة، مما يعكس تصورات السلطة والشرعية في السياق العباسي.

استحضر الشاعر شخصية مروان بن الحكم اذ يقول:

فاستدرج الله مروانا بقوته سبحان مستدرج الجعدي سبحانا

(المعيبد:١٩٦٩، ٢٢٧)

البيت الشعري يحمل دلالة سياسية واضحة من خلال استحضار شخصية مروان بن الحكم، الذي كان خليفة أمويًا، والإشارة إلى استدراج الله له بقوته. هذا الاستدراج يمكن فهمه في السياق السياسي كإشارة إلى المآل الذي آل إليه مروان أو سقوط الدولة الأموية لاحقًا. البيت يُلمّح إلى عدالة الله في التعامل مع الظلم أو القوة المفرطة التي قد يمارسها الحكام.

المرجعية السياسية هنا تتجلى في استحضار فكرة أن القوة السياسية والسلطة، مهما كانت عظيمة، هي تحت سيطرة الله وحكمه العادل. فالشاعر يوظف الحدث التاريخي والسياسي المرتبط بمروان بن الحكم ليؤكد على فكرة محورية في الثقافة الإسلامية: أن الله يمهل ولا يهمل، وأن الحاكم، مهما بلغ سلطانه، محاسب على أفعاله.

البُعد السياسي في النص يظهر أيضًا في تلميحه إلى أن الحكم الظالم أو المستبد قد يكون مجرد اختبار أو استدراج، ليصل إلى نهايته المقررة من قِبَل القوة الإلهية

المرجعية الادبية:

إبراهيم بن هرمة يعد من شعراء العصر العباسي الذين حافظوا على صلة قوية بالمرجعية الأدبية التقليدية الموروثة من العصر الجاهلي وصدر الإسلام. تأثر في شعره بالأسلوب البلاغي والصور البيانية التي طُوِّرت في ذلك الوقت، مما أضفى على قصائده صبغة فنية تجمع بين الأصالة والتجديد.

كانت مرجعيته الأدبية قائمة على محاكاة الشعراء الكبار مثل امرئ القيس والنابغة الذبياني في بناء القصيدة، مع التزامه بالموضوعات التقليدية كالفخر، والمديح، والغزل، والهجاء. في الوقت نفسه، تأثر بروح العصر العباسي في ميله إلى التأنق اللفظي ودقة التصوير، مما يعكس تطور الذائقة الشعرية في ذلك الزمن.

قال ابن هرمة في الوقوف على الأطلال واستحضار الماضي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

عفَتْ دَارُها بِالبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ سويقة منها أَقْفَرَتْ فَنَظِيمُها

(المعيبد:١٩٦٩، ٢١٢)

نجد استحضارًا قويًا لفكرة الأطلال، وهي ثيمة مركزية في الشعر العربي الجاهلي والإسلامي. يظهر هذا البيت مرجعية أدبية متصلة ببيت زهير بن أبي سلمى:

ودارٌ لها بالرَّقْمَتَينِ كأنَّها مراجيعُ وشمٍ في نواشرِ معصمِ

(الزوزني ، د.ت،٧١)

زهير يصف الأطلال بأسلوب رقيق يعكس حسه الفني، حيث يشبه بقايا الديار بالوشم الباقي على معصم، في تصوير يحمل دقة وجمالًا وبقاء رمزيًا رغم زوال الحياة عنها. الوشم، كعلامة خافتة ودائمة، يوحي بأن الماضي لا يزال حاضرًا بشكل باهت، لكنه محفوظ في الذاكرة.

ابن هرمة يستعير هذه الفكرة لكن يعيد تشكيلها في سياق مختلف. في وصفه للديار التي عفت بالبرقتين (مكان معين)، يقدم صورة حزينة للأطلال التي أصابها الخراب ولم يبقَ منها سوى آثار متناثرة ("فنظيمها"). هنا يبتعد ابن هرمة عن رومانسية زهير الجمالية إلى تصوير مأساوي يركز على فعل الزمن الذي قضى على ملامح الديار، مما يعكس موقفًا أكثر سوداوية تجاه الماضي.

ابن هرمة يتصل بزهير في استلهام فكرة الوقوف على الأطلال واستخدام التصوير الفني لتأمل الزمن الماضي. لكنه ينفصل عنه في المعالجة الشعورية؛ زهير يتغنى ببقاء الأطلال كرمز للجمال الباقي رغم الفناء، بينما ابن هرمة يقدم الأطلال كرمز للاندثار التام وزوال المعالم، مما يضفي بعدًا مأساويًا أقوى. هذا يعكس قدرة ابن هرمة على توظيف المرجعية الأدبية الكلاسيكية مع صياغة رؤيته الخاصة التي تناسب سياق تجربته ومشاعره.

نجد المرجعية الادبية في نص اخر لابن هرمة الذي يقول فيه:

أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ وقد عَاجَ أَصْحابي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(المعيبد:١٩٦٩،١٩٦)

البيت الشعري لابن هرمة يحمل تأثيرًا مباشرًا من بيت حسان بن ثابت، الذي يقول فيه:

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيعُ فَحَوْمَل

(البرقوقي، ١٩٢٩، ٣٠٧)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

في هذا السياق، استلهم ابن هرمة نفس الفكرة الرمزية التي استخدمها حسان بن ثابت، والتي تتمحور حول "رسم الدار" كرمز للذكريات والأماكن التي تركت فيها الأحبة. في كلا البيتين، نجد أن الشاعر يتخاطب مع "رسم الدار" الذي لا يتكلم، حيث يمثل هذا الرسم آثار الماضي، ويمثل أيضا الحنين إلى زمن مضى. الاختلاف بين البيتين يكمن في السياق والمضمون، حيث أن ابن هرمة يركز على "رسم الدار" الذي لا يتكلم، في حين أن حسان بن ثابت يعبر عن استفهام مباشر عن حال الدار وأحوالها. لكن في كلا البيتين، يبرز مفهوم الحنين إلى الماضي، واستحضار الذكريات عبر رمزية "رسم الدار".

المرجعية الاجتماعية:

ابن هرمة كان مرآة لواقعه الاجتماعي في العصر العباسي، حيث عكست أشعاره المرجعية الاجتماعية المرتبطة بالبنية القبلية والتقاليد العربية الأصيلة. تناول في شعره قضايا الشرف والكرم والولاء القبلي، التي كانت قيمًا أساسية في مجتمعه، لكنه لم يغفل التحولات الاجتماعية الناشئة عن صعود المدن وتغير نمط الحياة مع توسع الدولة العباسية.

أظهر في شعره وعيًا بالمشكلات الاجتماعية، مثل التفاوت الطبقي والصراعات بين البداوة والحضارة، مما يجعل شعره وثيقة تعكس تعقيدات الواقع الاجتماعي لعصره، مع تأكيده على القيم التقليدية التي كانت تشكل جوهر الهوية العربية.

نرى الشاعر يقول في استحضار المرجعية الاجتماعية:

كم أخ صالح وعم وخال و ابن عم كالصارم المسنون
قد حلته عنا المنايا فأمسى أعظما تحت ملحدات وطين
رهن رمس بيهرة أو حزيـز بالقوم للميت المدفون

(المعيبد: ١٩٦٩، ٢٤٢)

في النص الشعري، يستحضر الشاعر المرجعية الاجتماعية من خلال ذكر الروابط والعلاقات الأسرية التي تمثل قيمة كبيرة في البيئة الاجتماعية التي عاش فيها. يشير إلى الأخوة والأعمام والأخوال وأبناء العمومة، مسلطًا الضوء على الروابط القوية التي تجمع أفراد العائلة في المجتمع العربي. ثم يعبر عن فقدان هذه الشخصيات المقربة، مما يعكس أثر الموت على هذه الروابط ويبرز هشاشة الحياة البشرية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الشاعر يعبر عن الحزن والأسى لفقدان هذه العلاقات، ويستدعي صورة الموت كحتمية مشتركة تجمع بين البشر، بغض النظر عن مكانتهم أو مكان دفنهم. استخدامه لمفردات مثل "صارم مسنون" و"أعظما تحت ملحدات وطين" يضفي أبعادًا من القوة والضعف، فيدمج بين قوة العلاقة الإنسانية وهشاشة مصيرها أمام الموت، مما يعكس واقعًا اجتماعيًا وإنسانيًا عميقًا.

نجد ابن هرمة في نص اخر يستحضر المرجعية الاجتماعية التي تتمحور حول قيم الكرم والضيافة اذ يقول:

تحل الوفود بأبوابه فتلقى الغنى قبل إرتاجها

ركود الجفانِ غَدَاةَ الصَّبَا ويوم الشمال وإرهاجها

(المعيبد: ١٩٦٩، ٨٤)

نلاحظ في هذا النص الشعري المرجعية الاجتماعية تتمحور حول قيم الكرم والضيافة التي كانت جزءاً أصيلاً من حياة العرب في المجتمعات التقليدية. يعبر الشاعر عن استعداد البيت لاستقبال الوفود، مما يشير إلى أهمية البذل والعطاء كقيم اجتماعية راسخة. ويُظهر النص صورة البيت المفتوح، الذي يكرم زواره قبل حتى أن تُفتح أبوابه، مما يعكس إحساساً بالواجب الاجتماعي تجاه الضيوف. كما أن ذكر أوقات محددة مثل "غداة الصبا" و"يوم الشمال" يوحي بتواصل الكرم في جميع الأحوال والأوقات، سواء في الصباح أو أثناء ظروف صعبة كالرياح الشمالية الباردة. هذا يبرز أيضًا قدرة هذه المجتمعات على التكيف مع الظروف ومواصلة التزاماتها الاجتماعية مهما كانت التحديات. النص إذًا ليس مجرد تصوير شعري، بل هو انعكاس لروح المجتمع العربي القديم الذي يولي أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الكرم والتضامن.

قال ابن هرمة في نص اخر :

ذَاكَ السَّرِي الذي لولا تدفقه بالعرف مات حليف المجد والجود

من يَعْتَمِدك ابن عبد الله مجتدياً لسيبِ عُرْفِكَ يَعْمِدُ خَيْرَ مَعْمُود

(المعيبد: ١٩٦٩،ص١٠٩)

النص يعتمد على مرجعية اجتماعية تتمثل في إبراز قيمتي الكرم والمروءة باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في بناء المجتمع العربي التقليدي. الشخصية "السري" تُجسد الدور النموذجي للقائد الذي يضمن استمرار الفضائل المجتمعية من خلال سخائه ودعمه للمحتاجين. الكرم في النص ليس مجرد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

صفة شخصية، بل هو فعل اجتماعي حيوي؛ إذ يُربط بوجود "المجد والجود" واستمراريتهما. بهذا، يصبح الكريم محوراً اجتماعياً تعتمد عليه الجماعة لتحقيق التوازن والاستقرار القيمي.

المرجعية الاسطورية:

إبراهيم بن هرمة استند في شعره إلى المرجعية الأسطورية التي تشكل جزءًا من الموروث الثقافي العربي، حيث استلهم الرموز والقصص المرتبطة بالبطولة والقيم العليا. وظف الأسطورة بشكل موحٍ يعزز عمق الصور الشعرية، مستخدمًا رموزًا كونية وطبيعية مثل الصحراء والنجوم للدلالة على القوة، الصراع، والقدر.

تجلت هذه المرجعية في استحضار عناصر أسطورية تنتمي إلى الخيال الجمعي العربي، مما منح شعره بعدًا رمزيًا يعكس ارتباطه بالتقاليد، مع بقائه قريبًا من القيم الأدبية المتجددة في العصر العباسي.

قال ابن هرمة في أسطورة الضّب والضفدع :

كأن العــازف الجِنّي أَوْ أَصْوَاتَ أَنواحٍ
عَلَى أَرْجَائِهِ والبَرْ ق يَهْدِيهِ بِمِصباح
فَقَالَ الضَّبُ للضَّفْدَ ع في بيداء قرواح
تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجُو اليَوْ م من كرب وتطواح

(المعيبد: ١٩٦٩، ٩٥)

نجد في هذا النص استحضارًا لمرجعية أسطورية تُظهر تداخلًا بين عالم الحيوان وعالم الإنسان، حيث تُستخدم شخصيتا الضب والضفدع للتعبير عن مفاهيم أعمق. يتمثل الجانب الأسطوري في الحوار الذي يجري بين الضب والضفدع في سياق بيئة موحشة وصعبة (البيداء القرواح)، حيث يُصوران ككائنين يمتلكان القدرة على التفكير والتحدث.

المرجعية الأسطورية هنا تُبرز الصراع بين النجاة والضياع، وتُرمز إلى التحديات التي يواجهها الإنسان في بيئة خطرة وغير مألوفة. العازف الجني وأصوات النواح يمثلان أجواء الغموض والمجهول، بينما البرق الذي يهدي بالمصباح يُلمّح إلى الأمل في وسط المحنة. كل هذا يعكس الاستعانة بالرموز الأسطورية لتوصيل أفكار عن القوة والضعف، الحذر والخلاص، مما يضفي على النص عمقًا ودلالات تتجاوز المعنى الحرفي.

يشير ابن هرمة الى اسطورة اخرى اذ يقول:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

كأني على حوشيةٍ أو نعامةٍ لها نسب في الطير وهي ظليم (المعيبد: ١٩٦٩، ٤٠)

نرى الشاعر في هذا البيت الشعري يوظف مرجعية أسطورية تتعلق بالطبيعة الثنائية للنعامة، حيث يجمع هذا الطائر بين صفات متناقضة: فهو طائر لكنه لا يطير، وله جسد قوي لكنه يُعتبر من الطيور. هذا التناقض يجعل النعامة رمزًا للغموض والتناقض في الطبيعة، وهو ما يُمكن إسقاطه على حالة الإنسان المتأرجح بين صفات متباينة أو هويات مزدوجة.

في النص الشعري، تشير الصورة إلى شعور الشاعر بالتناقض أو الازدواجية في هويته أو وضعه. النعامة تمثل الكائن الذي لا ينتمي بشكل واضح إلى عالم معين (الطيران أو المشي)، مما يعكس الإحساس بالغربة أو الانفصال الذي يعيشه المتحدث. هذا التوظيف يُبرز التوتر النفسي أو الاجتماعي من خلال استحضار رمز أسطوري مألوف في التراث العربي.

النتائج:

تعد المرجعيات الثقافية عاملاً أدبياً وثقافياً في تعدد مصادر الي كتاب، فهي تضيف جمالاً فنياً ذو ابعاد ثقافية ، وتوظيف المرجعيات في النصوص الأدبية تجعل من القارئ ان يطوف بين مختلف فروع الثقافة، وبعد ان دخلنا في أعماق هذا البحث انكشفت لنا الافق لمعرفة اهم المرجعيات الثقافية في شعر ابن هرمة ورصدناها في جملة من النتائج

- استلهم ابن هرمة العديد من أفكاره ومضامينه الشعرية من النصوص الدينية الإسلامية، حيث انعكس أثر القرآن الكريم في صياغة مفاهيم أخلاقية ومعاني روحية. استخدم القصص القرآني والرموز الدينية كأدوات بلاغية لربط المعاني المجردة بمفاهيم مألوفة لدى المتلقي، مما منح شعره قوة تعبيرية وقيمًا تربوية واضحة.
- شعره يحتوي على إحالات واضحة لأحداث وشخصيات تاريخية تعود إلى العصرين الإسلامي والاموي. وظّف التاريخ كوسيلة للإشارة إلى أوجه القوة والضعف، معتمدًا على أمثلة معروفة من التاريخ الإسلامي لتأكيد مواقفه أو تعزيز معانيه البلاغية.
- أظهر ابن هرمة تأثرًا واضحًا بالشعر الجاهلي، حيث اقتبس الصور البلاغية والأساليب الفنية التقليدية. استفاد من التراث الأدبي لتطوير أسلوبه في المدح والهجاء والرثاء.
- عكس شعره موقفه من السلطة السياسية في عصره، إذ يظهر في قصائده تأييد أو انتقاد للخلفاء الأمويين وفقًا للسياق السياسي والاجتماعي. تضمنت بعض قصائده إشارات للصراعات السياسية والإقليمية التي كانت تشغل العصر، مما أضفى طابعًا واقعيًا على تجربته الشعرية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

- تطرقت قصائد ابن هرمة إلى قضايا اجتماعية تخص البنية القبلية والعلاقات بين الأفراد، حيث تناول قيم الشجاعة، الكرم، والولاء، وانتقد الظواهر السلبية مثل الجبن والبخل. عكس اهتمامه بالمجتمع القيمي القبلي دوره في توثيق الثقافة الاجتماعية للعصر الأموي.
- وظف رموزًا من الميثولوجيا العربية، مثل الشخصيات الخرافية والأسطورية، للتعبير عن قضايا إنسانية كالشجاعة والمصير والموت. أضفى هذا التوظيف عمقًا فلسفيًا على نصوصه الشعرية، مستعينًا بالخيال لإثراء المحتوى الرمزي لشعره.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. ابن المعتز, عبد الله بن محمد, طبقات الشعراء، ح: عبد الستار فراج، القاهرة، دار المعارف، د.ت.

٢. ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري، النجوم الزاهرة، القاهرة، وزارة الثقافة، دار الكتب، د.ت.

٣. ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي, المبهج، ح :مروان العطية، شيخ الزايد، دمشق، دار الهجرة، ١٩٨٨م.

٤. ابن خلكان ,أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ،وفيات الأعيان، بيروت، دار صادر، ١٩٧٠م.

٥. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق ،ح: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل ,ط١، ١٩٩١م.

٦. ابن شاكر، محمد بن شاكر بن أحمد، فوات الوفيات، ح: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط١، ١٩٧٣م.

٧. ابن منظور. (بلا تاريخ). *لسان العرب*. (الامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، المحرر) بيروت: دار صادر.

٨. البرقوقي، عبد الرحمن، ١٩٢٩،ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، مطبعة الرحمانية، مصر.

٩. الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي : معجم الأدباء، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م.

١٠. الزّوزني ،ابي عبدالله الحسين بن احمد،(د.ت)، شرح المعلقات السبع، لجنة التحقيق في الدار العالمية.

١١. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر : شرح شواهد المغني، ح : أحمد ظافر، لجنة التراث العربي، ١٩٦٦م.

١٢. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الوافي بالوفيات، ح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، إحياء التراث، ٢٠٠٠م.

١٣. الصقلي ,ابن مكي ، أبو حفص عمر بن خلف، تثقيف اللسان، ح: مصطفى عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١ ، ١٩٩٠م.

١٤. عبد الحميد عمر احمد مختار. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (المجلد ط١). عالم الكتب.

١٥. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). *معجم الوسيط* (المجلد ط٤). القاهرة: دار الشروق الدولية.

١٦. محمد بن احمد الهروي أبو منصور. (٢٠٠١). *تهذيب اللغة* (المجلد ط١). (محمد عوض، المحرر) بيروت: دار احياء التراث.

١٧. محمد بن سلام بن عبدالله الجمحي. (٢٠٠١). *طبقات الشعراء* (المجلد د،ط). بيروت: دار الكتب العلمية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

١٨. محمد بن مكرم ابن منظور. (١٩٩٩). *لسان العرب* (المجلد ط٣). (أمين محمد، و محمد الصادق، المحررون) بيروت: دار احياء التراث.

١٩. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. (٢٠٠٥). *قاموس المحيط* (المجلد ط٨). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٠. المعجم الادبي. (١٩٧٩). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

٢١. المعيبد، محمد جبار،١٩٦٩، ديوان إبراهيم بن هرمة، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف.

٢٢. ميجان الرويلي، و وسعد البازعي. (٢٠٠٢). *دليل الناقد الادبي* (المجلد ط٣). المغرب: المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء.

Sources and References:

The Holy Quran.

23. Ibn Al-Mu'tazz, Abdullah bin Muhammad, Classes of Poets, T: Abdul Sattar Faraj, Cairo, Dar Al-Maaref, n.d.

24. Ibn Taghri Bardi, Youssef bin Abdullah Al-Dhahiri, The Shining Stars, Cairo, Ministry of Culture, Dar Al-Kutub, n.d.

25. Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili, Al-Mubhij, T: Marwan Al-Attiyah, Sheikh Al-Zaid, Damascus, Dar Al-Hijrah, 1988 AD.

26. Ibn Khallikan, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim, Deaths of Notable People, Beirut, Dar Sadir, 1970 AD.

27. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan, Al-Ishtiqaq, T: Abdul Salam Harun, Beirut, Dar Al-Jeel, 1st ed., 1991 AD.

28. Ibn Shaker, Muhammad ibn Shaker ibn Ahmad, Fawat al-Wafiyat, ed.: Ihsan Abbas, Beirut, Dar Sadir, 1st ed., 1973.

29. Ibn Manzur. (undated). Lisan al-Arab. (Imam and scholar Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, editor) Beirut: Dar Sadir.

30. Al-Barqouki, Abdul Rahman, 1929, Diwan Hassan ibn Thabet Al-Ansari, Al-Rahmania Printing House, Egypt.

31. Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah al-Rumi: Dictionary of Writers, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1991

32. Al-Zawzani, Abi Abdullah Al-Hussein bin Ahmed, (d. T.), Explanation of the Seven Commentaries, Investigation Committee of the International House..

33. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr: Explanation of the Evidences of al-Mughni, ed.: Ahmad Dhafer, Arab Heritage Committee, 1966.

34. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Wafi bi al-Wafiyat, ed.: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut, Ihya al-Turath, 2000.

35. Al-Siqilli, Ibn Makki, Abu Hafs Umar ibn Khalaf, Tathqiq al-Lisan, ed.: Mustafa Atta, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1990.

36. Abdul Hamid Omar Ahmed Mukhtar. (2008). Dictionary of Contemporary Arabic Language (Volume 1st Edition). World of Books.
37. Academy of the Arabic Language. (2004). Intermediate Dictionary (Volume 4th Edition). Cairo: Dar Al-Shorouk International.
38. Muhammad bin Ahmad Al-Harawi Abu Mansour. (2001). Refinement of the Language (Volume 1st Edition). (Muhammad Awad, editor). Beirut: Dar Ihya Al-Turath.
39. Muhammad bin Salam bin Abdullah Al-Jamhi. (2001). Classes of Poets (Volume D, Edition). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
40. Muhammad bin Makram bin Manzur. (1999). Lisan Al-Arab (Volume 3rd Edition). (Amin Muhammad, and Muhammad Al-Sadiq, editors). Beirut: Dar Ihya Al-Turath.
41. Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi. (2005). Al-Muhit Dictionary (Volume 8th Edition). Beirut: Al-Risala Foundation.
42. Literary Dictionary. (1979). Beirut, Lebanon: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
43. Al-Muaybad, Muhammad Jabbar, 1969, Diwan of Ibrahim bin Harmah, Al-Adab Press, Najaf Al-Ashraf.
44. Megan Al-Ruwaili, and Saad Al-Bazie. (2002). The Literary Critic's Guide (Volume 3, ed.). Morocco: Arab Cultural Center, Casablanca.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية